

تقرير الاجتماع السادس والاربعين لنقاط اتصال الدول العربية ودول إقليم الشرق الأدنى في هيئة الدستور الغذائي - برئاسة المنسق الإقليمي للشرق الأدنى

في إطار التحضير لأعمال الدورة 45 للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل واخذ العينات (CCMAS45) والمزمع عقدها خلال الفترة من 9 إلى 13 مارس 2026 في المجر بودابست، تم عقد الاجتماع التنسيقي السادس والاربعين لنقاط اتصال الدول العربية ودول إقليم الشرق الأدنى، برئاسة المنسق الإقليمي والجهات الداعمة، وذلك يوم الأربعاء، 4 مارس 2026 عبر تقنية الاتصال عن بعد. وقد شارك في الاجتماع ممثلو الدول التالية:

1. دولة الإمارات العربية المتحدة
2. الجمهورية العربية السورية
3. الجمهورية العراقية
4. الجمهورية التونسية
5. جمهورية مصر العربية
6. جمهورية السودان
7. المملكة الأردنية الهاشمية
8. المملكة المغربية
9. دولة قطر
10. سلطنة عمان
11. الجمهورية اليمنية
12. دولة ليبيا
13. مملكة البحرين

بالإضافة إلى ممثلي كل من:

- المبادرة العربية للدستور الغذائي - المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO).
 - هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO)
 - المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)
- (مرفق قائمة المشاركين)

افتتحت الدكتورة انتصار الغريبة، المنسق الإقليمي للشرق الأدنى، الاجتماع بكلمة ترحيبية رحبت خلالها بالمشاركين في الاجتماع السادس والأربعين لإقليم الشرق الأدنى، متمنية للجميع دوام الصحة والعافية، ومهنئة الحضور بمناسبة شهر رمضان المبارك. كما توجهت بالشكر لجميع المشاركين على تلبية الدعوة، وللزملاء وفرق العمل الفنية ودول الأعضاء على الجهود المبذولة خلال الفترة الماضية. وأشارت خلال كلمتها إلى أن جدول أعمال الاجتماع لهذا اليوم حافل بالمواضيع المهمة التي سيتم استعراضها ومناقشتها. موضحة أن الاجتماع يأتي في إطار التحضير لأعمال الدورة 45 للجنة الدستور الغذائي بأساليب التحليل واخذ العينات (CCMAS45).

ثم أعطت الدكتورة انتصار الغريبة الكلمة للمهندس أحمد الدويصر منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي، الذي رحّب بالمشاركين من نقاط الاتصال للدستور الغذائي في الدول العربية وإقليم الشرق الأدنى، إضافة إلى الخبراء المشاركين من المبادرة والمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية. وأشار إلى أن الاجتماع السادس والأربعين يهدف إلى تعزيز التنسيق والتشاور بين الدول العربية وتوحيد المواقف بشأن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال لجان هيئة الدستور الغذائي.

كما نوّه بأهمية مناقشة مخرجات لجنة الدستور المعنية بالدهون والزيوت، لما تمثله هذه المنتجات من أهمية اقتصادية وتجارية وغذائية للمنطقة، لا سيما في دعم موقف الجمهورية العربية السورية في قطاع زيت الزيتون، إضافة إلى استعراض أعمال لجنة الدستور بشأن أساليب التحليل وأخذ العينات لضمان الشفافية وتعزيز الثقة في النتائج المخبرية.

وفي ختام كلمته، أعرب المهندس الدويصر عن أمله في أن تثمر مشاركات الحضور بخبراتهم في إثراء النقاشات والتوصل إلى توصيات عملية تعزز التنسيق الإقليمي ودعم المشاركة العربية الفاعلة في الاجتماعات المقبلة، موجهاً الشكر لجميع المشاركين والقائمين على تنظيم الاجتماع.

ثم تناول الكلمة المهندس أحمد البشه رئيس قسم المواصفات بهيئة التقييس الخليجية، الذي بدأ كلمته بالتوجه بالشكر للدكتورة انتصار الغريبة، المنسق الإقليمي لدول الشرق الأدنى، وفريقها المتميز، وكذلك للأستاذ أحمد الدويصر منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي، وجميع المشاركين من الدول الأعضاء وخبراء المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية. وأعرب عن تقديره لتنظيم الاجتماع رغم الظروف الجيوسياسية المعقدة، متمنياً السلامة للجميع واستمرار التنسيق المثمر بين الدول العربية.

وأشار إلى أهمية مراجعة جدول أعمال الدورة الخامسة والأربعين للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات، وكذلك مخرجات لجنة الدستور المعنية بالدهون والزيوت، معرباً عن ارتياحه للمشاركة الواسعة من الدول الأعضاء، وأكد أهمية استمرار التحضير الجيد والتفاعل لتحقيق مناقشات مثمرة وخروج الاجتماع بنتائج تتوافق مع الطموحات والأهداف المشتركة.

بعد ذلك تم استعراض جدول أعمال الاجتماع واعتماد بنوده على النحو التالي:

Fr	En	Ar	رقم البند
Remarques d'ouverture et adoption de l'ordre du jour • Coordinateur du CCNE • Coordinateur de l'Initiative Arabe du Codex • Organisation de normalisation du Conseil de coopération du Golfe (GSO)	Opening Remarks and adoption of the Agenda • CCNE Coordinator • Arab Codex Initiative Coordinator • Gulf Cooperation Council Standardization Organization (GSO)	كلمات افتتاحية واعتماد جدول الأعمال • المنسق الإقليمي للشرق الأدنى • منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي • هيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجية	البند الأول
Résultats du Comité du Codex sur les graisses et les huiles (CCFO29) Présenté par: • Sultanat d'Oman • République arabe syrienne	Outputs of the Codex Committee on Fats and Oils (CCFO29) Presented by : • Sultanate of Oman • Syrian Arab Republic	مخرجات لجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت (CCFO29) يقدم من قبل: • سلطنة عمان • الجمهورية العربية السورية	البند الثاني
Analyse des points à l'ordre du jour de la 45 ^e session du Comité du Codex sur les méthodes d'analyse et d'échantillonnage (CCMAS45) : • Élément 3.1: Émirats arabes unis • Élément 4.1: Sultanat d'Oman, République tunisienne • Élément 5.1: Royaume de Bahreïn • Élément 5.2: République tunisienne • Élément 5.3: République arabe d'Égypte • Élément 6: État de Libye • Élément 7.1: République arabe d'Égypte	Analysis of the agenda items of the 45th Session of the Codex Committee on Methods of Analysis and Sampling (CCMAS45) • Item 3.1: United Arab Emirates • Item 4.1: Sultanate of Oman, Tunisian Republic • Item 5.1: Kingdom of Bahrain • Item 5.2: Tunisian Republic • Item 5.3: Arab Republic of Egypt • Item 6: State of Libya • Item 7.1: Arab Republic of Egypt • Item 7.2: Tunisian Republic, Arab Republic of Egypt	تحليل بنود جدول اعمال الدورة 45 للجنة الدستور الغذائي المعنية باساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS45) : • البند 3.1: الامارات العربية المتحدة • البند 4.1: سلطنة عمان، الجمهورية التونسية • البند 5.1: مملكة البحرين • البند 5.2: الجمهورية التونسية • البند 5.3: جمهورية مصر العربية • البند 6: دولة ليبيا • البند 7.1: جمهورية مصر العربية • البند 7.2: الجمهورية التونسية، جمهورية مصر العربية • البند 8: دولة ليبيا	البند الثالث

• Élément 7.2: République tunisienne, République arabe d'Égypte • Élément 8: État de Libye	• Item 8: State of Libya		
---	--	--	--

البند الثاني: مخرجات لجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت (CCFO29)

عرضت سلطنة عمان والجمهورية العربية السورية مخرجات لجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت (CCFO29)، حيث حضر الاجتماع ممثلون عن مصر، إيران، المغرب، سوريا، السعودية، عمان، وتونس. وقد عُقدت عدة اجتماعات تحت إدارة المنسق الإقليمي للشرق الأدنى، شملت التنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد الأوروبي، الصين، المكسيك، الاتحاد الإفريقي، بالإضافة إلى سكرتارية لجنة الدهون والزيوت وسكرتارية الكودكس.

فيما يخص النتائج الرئيسية:

- ❖ **البند 5:** مشروع التنقيحات المقترحة لمواصفة الدستور الغذائي الخاصة بالدهون والزيوت للحد من الأحماض الدهنية المتحولة، حيث وافقت اللجنة على إعادة المشروع للخطوة 2 على 3 وإنشاء فريق عمل إلكتروني برئاسة السعودية بمشاركة الاتحاد الأوروبي لمراجعة التعاريف والأحكام الأساسية الخاصة بالتركيب والتحقق من المطابقة.
- ❖ **البند 6:** مشروع مواصفة زيوت أوميغا-3 الميكروبية، حيث أحيل المشروع لاعتماده في الخطوة 5، مع إحالة الأحكام المتعلقة بالبطاقة الغذائية وطرق التحليل لاعتمادها، وإنشاء فريق عمل إلكتروني برئاسة الولايات المتحدة وبمشاركة الصين لمناقشة القضايا العالقة.
- ❖ **البند 8:** تنقيح مواصفة زيت الزيتون وتفل الزيتون (CXS 33-1981)، حيث ركزت المناقشات على البيانات والمعلومات العلمية المتعلقة بالمركبات والمعايير المتعلقة بنوعية الزيت كما وبأصالته، وتم تكليف منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO) بتشكيل فريق عمل خبراء لتحليل البيانات المعنية بمركبات DAGs و PPP كما وتم تشكيل مجموعة عمل إلكترونية برئاسة سوريا بمشاركة تونس والسعودية وأستراليا برئاسة لتطوير إطار العمل لجمع البيانات التي تتعلق بالحاشية (ج) من الفقرة 3.2.3 من مواصفة زيت الزيتون وزيت تفل الزيتون.

بالنسبة للمشاريع الجديدة تضمنت ما يلي:

- تقديم مشروع تنقيح المواصفة لإدراج زبدة الشيا (CAC/49) للموافقة عليها.
- عدم البدء في تنقيح مواصفة CX-999 لتضمين زيت جوز الهند البكر بسبب الحاجة لمزيد من الإيضاح.
- تعديل محتوى حمض الستريك في زيت بذور دوار الشمس عالي الأوليك (CAC/49) من قبل إيران.

- تقديم مشروع لإدراج زيت لب النبق البحري وزيت بذور النبق البحري لإعتمادها.

البند الثالث: تحليل بنود جدول اعمال الدورة 45 للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS45)

❖ عرض تقديمي للبند 3.1 من قبل (دولة الامارات العربية المتحدة)

تناول العرض التقديمي للبند 3.1 مسألة اعتماد طرق التحليل وخطط أخذ العينات المقترحة في مواصفات الدستور الغذائي، والتي يتم إحالتها من اللجان الفرعية المختلفة إلى لجنة CCMAS لمراجعتها تقنياً واعتمادها قبل إدراجها في الدليل المرجعي لطرق التحليل وأخذ العينات (CXS 234). ركز العرض بشكل خاص على الطلبات الواردة من ثلاث لجان رئيسية هي: لجنة الملوثات في الأغذية (CCCF)، واللجنة الإقليمية للشرق الأدنى (CCNE)، ولجنة التوابل وأعشاب الطهي (CCSCH)، نظراً لأهمية هذه الموضوعات للدول العربية وإقليم الشرق الأدنى من الناحية التنظيمية والتجارية وقد تناول العرض ما يلي:

- خطط أخذ العينات ومؤشرات الأداء الرقمية (NPC) الخاصة بالسموم الفطرية في بعض التوابل مثل جوزة الطيب والفلفل المجفف والبابريكا، حيث أُشير إلى أن المقترحات متوافقة مع مبادئ الدستور الغذائي وتوفر مستوى مناسباً من الدقة والحساسية التحليلية.
- اعتماد طرق التحليل الخاصة بالمواصفة الإقليمية للمعمول، والتي تستند إلى طرق معترف بها دولياً مثل ISO وAOAC، وتمت مراجعتها سابقاً ضمن اللجنة الإقليمية للشرق الأدنى.
- تحديث بعض طرق التحليل في مواصفات التوابل من خلال استبدال الفحوصات الحسية بطرق تحليلية أكثر موضوعية تعتمد على مواصفة ISO، بما يعزز موثوقية النتائج وقابليتها للتكرار.

واختتم العرض بعدد من التوصيات، من بينها دعم اعتماد خطط أخذ العينات والمواصفات المقترحة للسموم الفطرية، وتأييد طرق التحليل الخاصة بمواصفة المعمول، إلى جانب تشجيع استخدام الطرق القياسية الدولية مع مراعاة جاهزية المختبرات الوطنية لتطبيق المتطلبات التحليلية ذات الصلة.

❖ عرض تقديمي للبند 4.1 من قبل (سلطنة عمان، الجمهورية التونسية)

تناول العرض المقدم ضمن البند 4.1 مراجعة طرق التحليل الواردة في عدد من مواصفات السلع في الدستور الغذائي، وتشمل الأسماك ومنتجاتها، والدهون والزيوت، والحبوب والبقوليات ومنتجاتها، وذلك بهدف ضمان اتساق هذه الطرق مع المعيار العام لطرق التحليل وأخذ العينات (CXS 234-1999) وتعزيز الموثوقية العلمية والتوافق الدولي في تطبيقها.

واستعرض العرض الخلفية التي دفعت إلى إجراء هذه المراجعة، حيث تبين وجود بعض التحديات مثل استخدام طرق تحليل قديمة، وتكرار بعض المراجع، وعدم الاتساق بين مواصفات السلع والمواصفة العامة. ولهذا الغرض تم تنفيذ مراجعة منهجية من خلال فريق عمل إلكتروني نتج عنها إعداد ثلاثة ملاحق رئيسية.

وقد تضمن الملحق الأول مقترحات لتعديل وتحديث بعض طرق التحليل، بما يشمل إضافة طرق حديثة أو حذف الطرق القديمة أو المكررة، مع تحديث المراجع وفق أحدث إصدارات ISO وAOAC، خصوصاً في مجالات تحديد الرطوبة والبروتين والدهون في منتجات الأسماك، ومؤشرات الجودة في الزيوت والدهون مثل قيمة الحموضة وقيمة البيروكسيد.

أما الملحق الثاني فقد أكد استمرار صلاحية بعض طرق التحليل المعتمدة حالياً دون الحاجة إلى تعديلها، مع التأكيد على أهمية مراجعة المراجع بشكل دوري لضمان توافقها مع أحدث الإصدارات الدولية.

في حين أبرز الملحق الثالث وجود فجوات تحليلية في بعض المواصفات، حيث توجد حدود تنظيمية لبعض المنتجات مثل الفول السوداني والشوفان دون توفر طرق تحليل معتمدة دولياً لقياسها، وهو ما قد يؤدي إلى صعوبات في التنفيذ واختلاف النتائج بين الدول.

واختتم العرض بالتأكيد على أهمية اعتماد التعديلات المقترحة، والحفاظ على الطرق المعتمدة التي أثبتت صلاحيتها، والعمل على تطوير طرق تحليل معتمدة دولياً لسد الفجوات القائمة، إضافة إلى تشجيع اعتماد نهج قائم على معايير الأداء في اختيار طرق التحليل وتحسين عرض هذه الطرق مستقبلاً في قاعدة بيانات إلكترونية تسهل استخدامها من قبل الجهات الرقابية والمختبرات.

❖ عرض تقديمي للبند 5.1 من قبل (مملكة البحرين)

تناول العرض المقدم ضمن البند 5.1 مراجعة طرق التحليل المتعلقة بعصائر الفاكهة الواردة في المواصفة العامة لطرق التحليل وأخذ العينات (CXS 234-1999) وفي المواصفة العامة لعصائر الفاكهة والرحيق (CXS 247-2005)، وذلك في إطار العمل على تحديث هذه الطرق وضمان ملاءمتها للتطبيق العملي.

وأشار العرض إلى أنه خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة CCMAS تم تكليف فريق خبراء تابع للاتحاد الدولي لعصائر الفاكهة والخضروات (IFU) بمراجعة مدى صلاحية طرق التحليل المدرجة حالياً. وقد قام الفريق بتقييم 56 طريقة تحليل، حيث تبين أن 52 طريقة ما زالت مناسبة للاستخدام ويوصى بالإبقاء عليها أو نقلها إلى المواصفة CXS 234-1999، بينما تم اقتراح إلغاء أربع طرق لعدم ملاءمتها أو قدمها.

كما تناول العرض مسألة الطرق الإنزيمية المعتمدة على أطقم تحليل (kits)، حيث أوضح فريق الخبراء أن بعض الأطقم التي استُخدمت في التجارب التعاونية سابقاً لم تعد متوفرة تجارياً، ولذلك أوصى بتأجيل اتخاذ قرار بشأنها إلى الدورة السادسة والأربعين للجنة CCMAS في عام 2027 لإتاحة مزيد من التقييم. كذلك لم يتمكن الفريق من تقييم بعض طرق ISO لعدم توفر الوصول إليها، مما يستدعي استكمال تقييمها قبل اتخاذ قرار بشأن إدراجها أو الإبقاء عليها ضمن المواصفة.

واختتم العرض بعدد من التوصيات، من أبرزها دعم تحديث طرق التحليل وإلغاء الطرق القديمة، والتأكيد على أهمية تعزيز وسائل التحقق من أصالة عصائر الفاكهة والكشف عن الغش، لا سيما من خلال استخدام تقنيات متقدمة مثل النظائر المستقرة والطرق الكروماتوغرافية. كما شدد العرض على أهمية مراعاة قدرات المختبرات في الدول، وتشجيع برامج بناء القدرات والتعاون الإقليمي بين المختبرات، إضافة إلى ضرورة إتاحة الوصول إلى طرق ISO الضمان إجراء تقييم علمي شامل قبل اعتمادها نهائياً.

❖ عرض تقديمي للبند 5.3 من قبل (جمهورية مصر العربية)

تناول العرض ضمن البند 5.3 مراجعة طرق التحليل الخاصة بمنتجات العسل والسكريات الواردة في المواصفة العامة لطرق التحليل وأخذ العينات (CXS 234-1999)، وذلك في إطار عملية التحديث المنهجي المستمرة لهذه الطرق. وقد تقرر خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة CCMAS إنشاء فريق عمل إلكتروني برئاسة الأوروغواي لمراجعة الطرق التحليلية المدرجة في معياري السكريات (CXS 212-1999) والعسل (CXS 12-1981)، بهدف إزالة أوجه عدم الاتساق، والتأكد من توافق الطرق مع دليل الإجراءات، والتحقق من استمرار ملاءمتها للاستخدام، بالإضافة إلى توضيح تصنيفها وفق فئات الطرق (Type I-IV).

وأوضح العرض أن فريق العمل أجرى مراجعة للتأكد من اتساق الطرق المدرجة في CXS 234 مع المواصفات السلعية، كما قام بتحديد الطرق المفقودة أو غير المتوافقة، وتحديث المراجع القديمة، وتبسيط عرض الطرق. وقد تم رصد عدد من المسائل التقنية، من بينها طرق قياس السكر المقلوب، ومدى ملاءمة طرق قياس ثاني أكسيد الكبريت، واستبدال بعض طرق AOAC القديمة، خاصة تلك المتعلقة بالتحقق من أصالة العسل باستخدام تحليل نسبة نظائر الكربون المستقرة (SCIRA).

كما تناول العرض التعديلات المقترحة التي تهدف إلى تحديث قائمة طرق التحليل للعسل والسكريات، بما يشمل استبدال الطرق القديمة بطرق أحدث وأكثر اعتماداً دولياً، وتحسين اتساق عرض الطرق وربطها بشكل أوضح بالأحكام الواردة في المواصفات السلعية. وأشار العرض أيضاً إلى وجود بعض القيود العملية، حيث لم يتمكن فريق العمل من الوصول إلى بعض المراجع أو تقييم بعض الطرق بشكل كامل، مما يستدعي استكمال العمل عليها.

واختتم العرض بعدد من التوصيات، من أبرزها دعم اعتماد توصيات فريق العمل الإلكتروني المتعلقة بالإبقاء على بعض الطرق، أو تعديلها أو إدراجها أو إلغاؤها، وعدم إدراج بعض الطرق في الوقت الحالي ضمن CXS 234-1999، إضافة إلى استبدال طريقة AOAC 991.41 بطريقة AOAC 998.12 الخاصة بتحليل نظائر الكربون للتحقق من أصالة العسل، مع إلغاء الطريقة القديمة من مواصفة العسل. كما أوصى العرض بإعادة تشكيل فريق العمل الإلكتروني لاستكمال معالجة المسائل التقنية العالقة ومراجعة الطرق التي لم يتم تقييمها بشكل كافٍ.

❖ عرض تقديمي للبند 6 من قبل (دولة ليبيا)

استعرض العرض الطرق التحليلية المستخدمة للكشف عن مسببات الحساسية بعد تحديث المواصفة العامة لوسم الأغذية المعبأة مسبقاً (CXS 1-1985)، والتي تشمل الحبوب المحتوية على الغلوتين، القشريات، البيض، السمك، الفول السوداني، الحليب، السمسم،

وبعض المكسرات. كُلفت لجنة CCMAS بجمع وتقييم هذه الطرق، وتم إنشاء فريق عمل إلكتروني لمراجعة اعتمادها وفق المواصفات الدولية AOAC و EN مع التركيز على ملاءمتها لمستويات الحد الإجرائي المعتمدة.

أشارت الملاحظات الفنية إلى الاعتماد الكبير على فحوصات ELISA ، مع تفاوت جودة التحقق بين المختبرات، وتأثير نوعية الغذاء وطرق معالجته على أداء الطرق التحليلية. كما تم التأكيد على ضرورة التعبير عن النتائج بوحدات البروتين الكلي من المصدر المسبب للحساسية لضمان اتساق التقارير، مع التنويه إلى أن إدراج الطرق في القوائم هو لأغراض المعلومات فقط وليس اعتمادًا تلقائيًا.

تم تقسيم الطرق إلى مجموعتين: طرق ذات اعتماد قوي تتميز بحساسية عالية وحدود تحديد منخفضة، مثل طرق ELISA للفلول السوداني والبيض والحليب والغلوتين والقشريات، وطرق ذات اعتماد محدود تعتمد غالبًا على التحقق الداخلي فقط، مع نقص في التحقق متعدد المختبرات مما يزيد من عدم اليقين في النتائج.

تضمنت التوصيات دعم إرسال المسودة إلى لجنة CCFL مع التأكيد على الطابع المعلوماتي للطرق، وضمان أن حدود التحديد أقل بكثير من مستويات الحد الإجرائي، وتشجيع توحيد وحدات التقرير والتحقق من أداء الطرق في الأطعمة المحلية. كما تم التأكيد على مراعاة تأثير المصفوفة الغذائية وطرق المعالجة، وتشجيع إمكانية الوصول للطرق عبر المناطق، والبقاء منفتحين لمناقشة تطوير معايير الأداء المستندة إلى الأداء عند الطلب.

❖ عرض تقديمي للبند 7.1 من قبل (جمهورية مصر العربية)

تم تقديم عرض تقديمي تناول مراجعة معلومات خطط العينات المدرجة في CXS 234-1999، وذلك في إطار استمرار جهود CCMAS لتحسين توحيد المعلومات المتعلقة بالطرق التحليلية وخطط العينات. وقد أشار العرض إلى أن المعلومات الحالية محدودة وغير موحدة، وغالبًا ما تُخلط مع إجراءات العينات الفيزيائية، في حين أن معظم معايير الكودكس الأخرى لا تحتوي على معلومات كاملة عن خطط العينات، مما يخلق تحديات للتنفيذ المتسق.

كما استعرض العرض عمل الفريق الإلكتروني (EWG) برئاسة نيوزيلندا وألمانيا، والذي اقترح خيارات لتنظيم معلومات خطط اخذ العينات ودمجها ضمن نظام الكودكس، بما في ذلك: إدراج جميع معلومات خطط العينات في CXS 234-1999 كمرجع موحد، أو تطوير مواصفات لكل مجموعة سلع مع الاحتفاظ بالتفاصيل في قاعدة بيانات مركزية. وقد أبدى الفريق تفضيله للخيار الأول لما يوفره من سهولة استخدام والحفاظ على CXS 234 كمرجع موحد.

تضمن العرض أيضًا توصيات لدعم تطوير قاعدة بيانات إلكترونية قابلة للبحث، توضح ارتباط كل مادة تحليلية بخطة اخذ العينات المقابلة، مع توضيح مسؤوليات لجان السلع و CCMAS في تقديم الدعم الفني والإحصائي، بالإضافة إلى اقتراح إنشاء فريق عمل إلكتروني جديد لمتابعة تطوير الهيكل الفني للقاعدة وصيانتها المستمرة.

❖ عرض تقديمي للبند 7.2 من قبل (الجمهورية التونسية)

تم تقديم عرض تقديمي تناول مراجعة خطط العينات للمواد السائبة والعينات غير المتجانسة، مع التركيز على الميكوتوكسينات، وأبرز القيود التقنية للخطط الحالية، التي تفترض توزيعاً متجانساً للتلوث، بينما الواقع يظهر تفاوتاً كبيراً. وأوضح العرض أن التلوث المحلي قد يُخفى عند استخدام العينات المركبة، مما يزيد من مخاطر اتخاذ قرارات غير دقيقة.

أوصى العرض بتطوير إرشادات عامة لقبول العينات لهذه المواد كملحق لـ CXG 50-2004، بالتعاون مع لجنة CCCF، مع التركيز على جمع بيانات موثوقة وقابلة للتعميم، وحماية صحة المستهلك، وضمان معاملات تجارية شفافة، وتقليل الهدر الغذائي. كما تم التأكيد على أهمية تنسيق CCMAS و CCCF لتحديد تصميم العينات ومستويات المخاطر، واستخدام نهج قائم على المنفعة لموازنة المخاطر الصحية والتكاليف الاقتصادية، مع مراعاة الثغرات في البيانات وتحسين أدوات التحليل.

التوصيات:

1. اعتماد الإرشادات كملحق لـ CXG 50-2004.
2. بدء عمل جديد لتطوير خطط قبول اخذ العينات للمواد السائبة وغير المتجانسة، مع التركيز على الميكوتوكسينات.
3. دعم مشاركة CCCF في تحديد مستويات المخاطر بناءً على الاعتبارات السمية.
4. التأكد من أن العمل يشمل تطوير منهجية تقييم المخاطر، وثيقة إرشادية عملية، أدوات إلكترونية، وآليات واضحة لجمع وتحليل البيانات الممثلة عالمياً.

❖ عرض تقديمي للبند 8 من قبل (دولة ليبيا)

تم تقديم عرض تقديمي تناول الحاجة إلى توحيد أسماء وصيغ مبادئ الطرق التحليلية المدرجة في CXS 234-1999 وأوضح العرض تشكيل فريق عمل إلكتروني برئاسة البرازيل وتشيلي لمواصلة العمل، وإجراء مشاورات بين يوليو 2025 ويناير 2026 لتقديم تحسينات وهيكل موحد للأحكام والمبادئ التحليلية، بما في ذلك الملحقات A-D التي تضمنت مبادئ الطرق التحليلية، الاختصارات، المراجع القياسية، وتوحيد الأحكام.

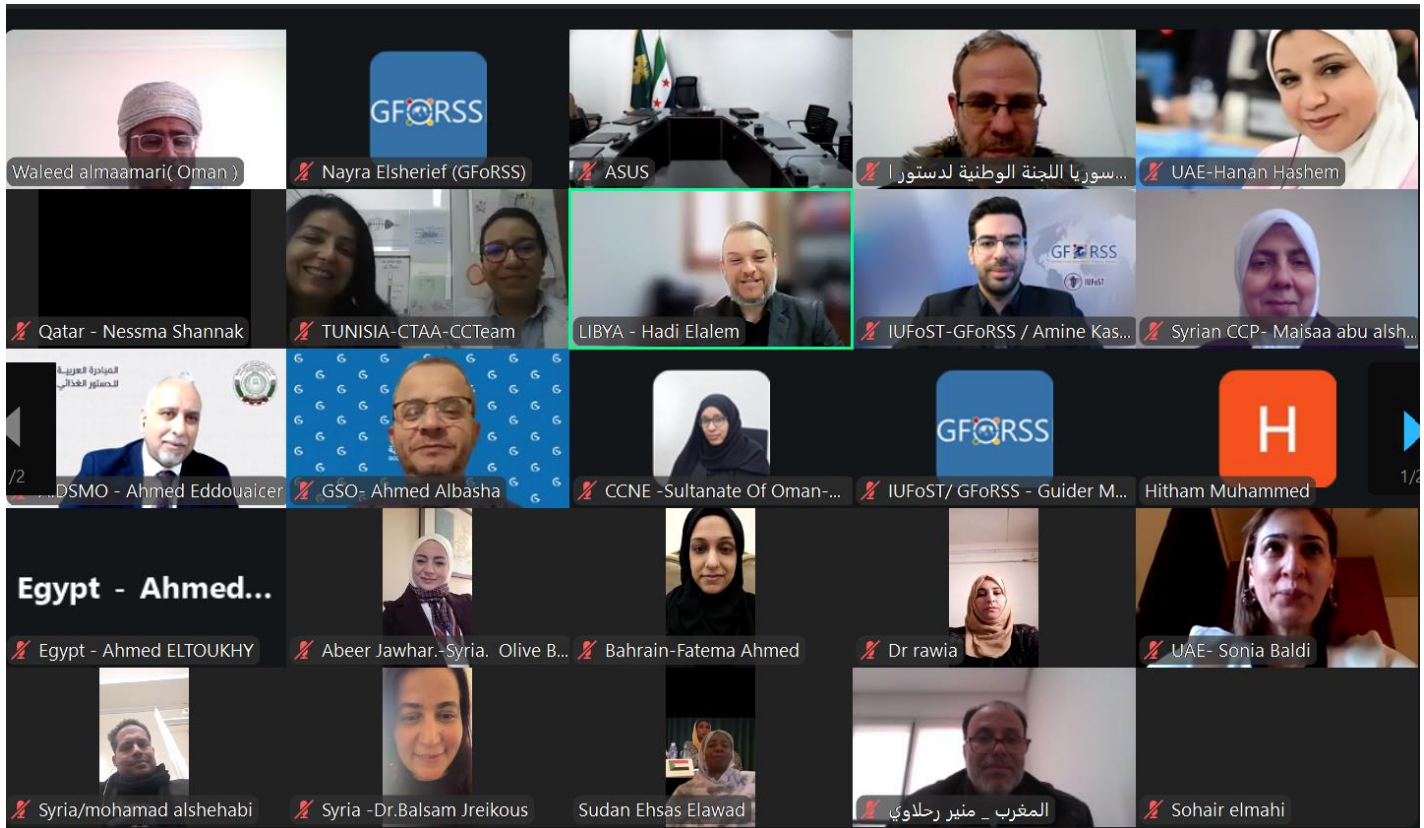
يوصى بدعم توحيد المصطلحات والصيغ لتعزيز الوضوح والاتساق دون تعديل المتطلبات العلمية، مع اعتماد صياغة موحدة للمبادئ التحليلية والاختصارات، وتوحيد أسماء الأحكام، مع معالجة الأحكام المدمجة وحذف "تحضير العينات" عند عدم التأثير على المتطلبات، وإحالة أي تغييرات جوهرية إلى لجنة السلع المعنية، لضمان الاتساق مع المصطلحات العلمية الدولية (IUPAC, ISO, VIM, ASTM) وتسهيل استخدام المواصفات عبر جميع اللجان والأعضاء.

الكلمة الختامية

في ختام الاجتماع، أعرب المهندس وليد المعمرى – نقطة اتصال الدستور الغذائي بسلطنة عمان وميسر الاجتماع بالنيابة عن المنسق الإقليمي للشرق الأدنى عن شكره نيابة عن نفسه وبالأصالة عن جميع الحضور على هذا الاجتماع المثري، مع تقدير خاص للمهندس أحمد الدويصر، والدكتور أمين القاصوف، والمهندس أحمد البشه من هيئة التقييس الخليجية، ولكل نقاط الاتصال ومقدمي العروض على جهودهم ومساهماتهم القيمة.

وقد أتيحت الكلمة للمهندسة إسماء الهاشمية – أمانة لجنة التنسيق للشرق الأدنى، التي أكدت خلالها جهود GFORSS في إعداد وثائق CRD التي تلخص توصيات الفريق، وتوضيح دور مجموعة العمل الإلكترونية التي ترأسها سلطنة عمان وتشارك قطر في رئاستها، والمكلفة بمراجعة طرق التحليل في المواصفات الإقليمية لمنطقة الشرق الأدنى لإطلاع لجنة CCMAS ودعوة أعضاء اللجنة الاستشارية العلمية والتقنية للمشاركة. كما أعربت المهندسة عن تقديرها لجهود فريق عمل الخبراء الإقليمي على روح التعاون العالية والالتزام الكبير خلال الأسبوعين الماضيين، وللعروض القيمة التي قدمها الفريق، مع شكر نقاط الاتصال على سرعة الاستجابة، وتقدير دعم GFORSS المستمر لتعزيز التنسيق الإقليمي ومشاركة دول الإقليم في أعمال الدستور الغذائي.

الشكر والتقدير لكل من ممثلي (دولة الامارات العربية المتحدة، سلطنة عمان، جمهورية مصر العربية، الجمهورية التونسية، مملكة البحرين، دولة ليبيا) على جهودهم القيمة ومساهماتهم الفعالة في انجاح أعمال الاجتماع.



مرفق

قائمة المشاركين في الاجتماع السادس والاربعين لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي

برئاسة المنسق الإقليمي لدول الشرق الأدنى

الدولة	الجهة	اسم المشارك
المملكة الأردنية الهاشمية	مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية	حلى الهنداوي شريف المهيترات احمد الشبلي محمد مياس سلامة القرالة
دولة الإمارات العربية المتحدة	وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة هيئة ابو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية	حنان فؤاد سونيا الكافي بلدي محمد طه جهاد البياري
مملكة البحرين	إدارة الفحص والمقاييس /وزارة الصناعة والتجارة وزارة الصحة	فاطمة احمد هبة عبدالرضا
الجمهورية التونسية	المركز الفني للصناعات الغذائية	عصام كريد سناء جاء بالله نرجس محاجبي
الجمهورية العربية السورية	هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية وزارة الزراعة الهيئة العامة للبحوث الزراعية جامعة تشرين	ميساء أبو شحات محمد الشهابي بلسم جريكوس عبير جوهر يعي الخالد هديل محمد ورود جديد
سلطنة عمان	مركز سلامة وجودة الغذاء وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه	انتصار الغريبية اسماء الهاشي وليد المعمرى رجاء الرحي هلال المشرفي تهاني الخضوري

		نعيمة الخروصي
دولة قطر	الهيئة العامة القطرية للمواصفات والتقييس وزارة الصحة القطرية	نسمة شنك خولة التركي
دولة ليبيا	المركز الوطني للمواصفات والمعايير القياسية	هادي العالم
الجمهورية السودانية	مركز البحوث و الاستشارات الصناعية	احساس سليم العوض ميسون محمد سهير الماهي
جمهورية مصر العربية	الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة بيتي المراعي	مريم برسوم انسي ياسر مصطفى احمد الطوخي
جمهورية العراق	الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية (COSQC)	نغم حميد
المملكة المغربية	المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات	بشرى مسعودي منير رحلاوي
الجمهورية اليمنية	الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة	أكرم محسن الجبيري
المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO)		أحمد الدويصر
هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO)		احمد البشه نورا السحبياني
فريق الخبراء التابع للمبادرة العربية للدستور الغذائي /المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)		